١٦

[illegible]

الرسول لهما بالازدية وقول الدميري في اجيها عبد المسيح
الغساني كان من النصارى النسطورية في صفحة ٣٤٦
من ترجمة الحية وذلك لان غسان من الازد وقد تصحف
ايضا بقيلة بنفيلة في الصحيفة المذكورة وذكر في صفحة ٦٥
من ثاني الدميري في ترجمة الشق لما ذكر قصته وقصة
سطيح ان عبد المسيح هذا ابن اخته هو الذي ارسله
النعمان بن المنذر الى كسرى وهو الذي ارسله الى خاله سطيح
بمدينة الجابية من مشارف الشام ليستخبر منه له عن
الرؤيا والاخبار التي هالته ايام مولده عليه الصلاة
والسلام فوجده قد اشفى على الموت فحياه فلم يجبه
فقال ابياتا افتتحها بما صوته اولها • اصم ام يسمع غطريف
اليمن • ففتح سطيح عينيه • وقال عبد المسيح على جمل
مشيح • واتى الى سطيح • وقد اشفى على الضريح • بعثك
ملك بني ساسان • لارتجاس الايوان • وخمدت
وخمود النيران • ورؤيا الموبذان • راى ابلا صعابا • تقود
خيلا عرابا • قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس •
يا عبد المسيح اذا ظهرت التلاوة • وبعث صاحب
الهراوة • وغاضت بحيرة ساوة • لم تكن بابل للفرس مقاما
ولا الشام لسطيح شاما • وسيملك منهم ملوك وملكات على

عدد

١٧

[illegible]

عدد الشرافات • وكلما هو آت آت • ثم قضى سطيح
مكانه فاستوى عبد المسيح على راحلته وعاد الى كسرى واخبره
بمقالة سطيح اه وذكر في اول ترجمة الشق انه ولد هو وسطيح
في اليوم الذي ماتت فيه طريفة الكاهنة زوجة عمرو مزيقيا قبل
خروجهم من اليمن بسيل العرم الذي كان قبل ظهوره عليه السلام
بما يقرب من خمسة قرون وبقي الى ايام مولده عليه السلام واما
عبد المسيح ابن اخته فقالوا انه عمر اكثر من ثلثمائة وخمسين سنة
وانظر ما عمر اخته الشيما التي كتب الصحابي من فدائها بالف درهم
وما اخالها الا الحيزبون الدردبيس فالله المسئول ان يحرسنا
بعنايته من مكايد امثالها التي هي اشد من نزغات ابليس الى
والى الله ارغب في اصلاح فساد قلوبنا وقلوب اجنتنا
وان لا يؤاخذنا ان نسينا او اخطانا في ديننا وصنعتنا
وان يعفو عما اكتسبناه من التشنيع على اناس تداخلوا
في تصحيح الكتب بالمطابع مع جهلهم برسم الالف التي هي
اول حروف الهجا كتبها احدهم ياء في عفا الله عنه كانه لم يحضر
درس الفصل الاخير من القطر الذي فيه ترسم الالف ياء ان تجاوزت
الثلاثة او كان اصلها الياء اه او حضره ولم يميز مفهومه
من منطوقه والثاني كتبها ياء في سحيا الماضي وسحيا المضارع
وفي قولهم سقيا ورعيا ولا سقيا عذاب ومن عيا العمل ... القطر

Copyright © King Saud University